الاستقلال

AL-ESTQLAL

صحيفة يومية سياسية شاملة

الاثنين 6 رجب 1446هـ 6 يناير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2968 | 12 صفحة | 1شيكل

www.alestqlal.com

19 عملاً مُقاوماً بالضفة خلال 24 ساعة

الضفة المحتلة/ الاستقلال:

وثّق مركز معلومات فلسطين (مُعطى)، 19 عملاً مقاوماً ضدّ جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية ومدينة القدس، خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقال مركز "مُعطى" في بيانٍ صحفي، مساء أمس، إن عمليات المقاومة في الضفة تواصلت ضمن معركة "طوفان الأقصى"، وأوقعت إصابة في صفوف المستوطنين.

وتنوّعت العمليات ما بين عملية طعن، واشتباكات مسلَّحة، وإطلاق نار، وإلقاء عبوّات ناسفة وزجاجات حارقة، والتصدّي للمستوطنين، واندلاع مواجهات وإلقاء حجارة، وخروج مظاهرات.

88 شهيداً و208 إصاباتٍ في سلسلةِ غاراتٍ جديدةٍ على أنحاءِ القطاع

صلاة الجنازة على الشهداء في مستشفى الأقصى بدير البلح وسط القطاع (APA images)

غزة/ الاستقلال:

أفادت وزارة الصحة بغزة بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 5 مجازر ضدّ العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 88 شهيدًا و208 إصابات خلال الـ(24) ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في بيان لها، يوم أمس، أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطُرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصولَ إليهم. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 45,805 شهداء و109,064 إصابة . تتمة ص 11

وقْفُ إطلاقِ النّارِ في غزة.. بينَ التفاؤلِ والتشاؤم

غزة/ معتز شاهين:

تسود حالة من ردود الفعل المتباينة أوساط المواطنين في مختلف مناطق النزوح في قطاع غزة، في ظلّ تزايُد الحديث عن إمكانية التوصّل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، يُوقِفُ حربَ الإبادة المستمرة في قطاع غزة . تتمة ص 03

حصار أجهزة السُلطة لمخيم جنين يدخلُ شهرَهُ الثاني

02

مختصُّون: استعدادُ الأمَمِ المتّحدة وقْف عمل «أونروا» خطيرٌ ومؤسِفٌ وغيرُ مسبوق

غزة/ سماح المبحوح:

في الوقت الذي يعاني فيه قطاع غزة من إبادة جماعية ومجاعة وتشريد؛ بفعل استمرار حرب الاحتلال الضروس على القطاع منذ ما يقارب من خمسة عشر شهرًا، وزيادة الاستيطان وسلْب الأراضي بالضفة الغربية، تزداد مخاوف اللاجئين . تتمة ص 04

استشهادُ مواطنَيْن وإصابة آخرين في الضفة والاحتلال يُجبر عائلة في القدس على هدمِ منزلها

02

استشهادُ مواطنَيْن وإصابة آخرين في الضفة والاحتلال يُجبر عائلة في القدس على هدمِ منزلها

القدس المحتلة- الضفة الغربية/ الاستقلال:
استُشهِدَ مواطنان برصاص الاحتلال الإسرائيلي، أحدهم فتىً في مخيم عسكر الجديد شرقي مدينة نابلس، والآخر برصاص قوات خاصة إسرائيلية جنوب جنين في الضفة الغربية المحتلة.
وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الفتى معتز أحمد عبد الوهاب مدني (17 عاماً) برصاص الاحتلال في مخيم عسكر بنابلس.
وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن قوات الاحتلال سلّمت طواقمها إصابة، إثر مواجهات في مخيم عسكر الجديد، ونقلتها إلى المستشفى للعلاج.
وأوضحت مصادرُ طبية في مستشفى رفيديا أن الشاب (مدني) وصل المستشفى مصاباً بجراح خطيرة للغاية، قبل أن يُعلَن عن استشهاده.
وذكرت مصادرُ محلية أن مواجهات اندلعت قرب تلة مخيم عسكر الجديد، استهدف خلالها الشبان دوريات الاحتلال بعبوات ناسفة محلية الصنع، فيما أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه الشُبّان.
وفي السياق ذاته، أُصيب 4 شُبّان خلال اشتباكات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من محاورَ مختلفة، وانتشرت في البلدة القديمة ومحيطها، والجبل الشمالي، وحي رفيديا، ومحيط مخيم العين غربي المدينة، وفي مخيمَيْ عسكر القديم والجديد وحيّ الضاحية شرقي المدينة.
وداهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل والبنايات السكنية، ونفذت فيها عمليات تفتيش وتخريب، وحققت ميدانياً مع سكانها.
ودارت مواجهات واشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال، تركزت في محيط البلدة القديمة وقرب مخيم العين وفي شارع القدس، استهدف خلالها المقاومون آليات الاحتلال بالرصاص والعبوات الناسفة.
وتعاملت طواقم الإسعاف مع 4 إصابات بالرصاص الحيّ بينها إصابتان بالبطن، إثر المواجهات في محيط البلدة القديمة، ونقلتها إلى المستشفى للعلاج.
كما استُشهِدَ مواطنٌ برصاص قوات خاصة إسرائيلية داخل منزله في بلدة ميثلون جنوب مدينة جنين، مُلتحِقاً بنجله الذي استُشهِدَ قبل خمسة أشهر.
وأفاد الارتباط الفلسطيني نقلاً عن الجانب الإسرائيلي باستشهاد المُصاب حسن علي حسن رابعة (40 عامًا)، واحتجاز جثمانه في بلدة ميثلون جنوب جنين بعد محاصرته من قِبَل قوات خاصة وإطلاق النار عليه وإصابته بجراح بليغة.
بدورها، ذكرت مصادرُ محلية أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال حاصرت منزل عائلة الشهيد علي رابعة في ميثلون، بعد تسلُّل قوة خاصة إلى البلدة.
ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى ميثلون، بالتزامُن مع اشتباكات مع المقاومة التي أعلنت التصدي للاقتحام الإسرائيلي.
وأفاد الهلال الأحمر بإصابة شاب برصاص قوات الاحتلال التي منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المنزل المحاصَر، واستمرت العملية لساعتين ونصف تقريبًا، انسحبت عقبها من البلدة.
يُذكَر أن للشهيد نجلاً شهيداً هو الفتى علي رابعة الذي استُشهِدَ في 2024/7/11، برصاص قوات الاحتلال في بلدة ميثلون جنوب جنين.

هدمُ منازل

وفي السياق أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، عائلة عويضة على هدم ستة منازل في حيّ بئر أيوب ببلدة سلوان بالقدس المحتلة قسرًا، وشرّدت 50 فرداً بالعراء.
وقال أحد أفراد العائلة عادل عويضة، إن بلدية الاحتلال أجبرته وأشقاءَهُ على هدم منازلهم ذاتيًا بعد رفض الاستئناف الذي قدّمه محاميه.
وأوضح أن موظفي بلدية القدس هدّدوا أفراد العائلة أنه في حال عدم تنفيذ قرار الهدم الذاتي، سيُجبِرون العائلة على دفع 300 ألف شيكل، تكاليف عملية الهدم.
وأضاف أنه اضطُرّ وأشقاؤه إلى هدم المنازل؛ لأن إمكانياتهم لا تسمح لهم بدفع تكلفة عملية الهدم، مؤكّداً أنهم لا يستطيعون دفع مخالفة البناء التي فرضتها البلدية عليهم بقيمة 120 ألف شيكل.
وبيّن أن أفراد العائلة التي تضمّ عادل ونجله صالح، وأشقاءَهُ جلال وطارق وأكرم وأحمد وزوجاتهم وأبناءَهُم، يقطنون في 6 منازل منها بجانب بعضها بعضًا، وأخرى عبارة عن طابقين، وتبلغ مساحتها 300 متر مربع. علماً أن المنازل مبنية منذ أكثر من 50 عامًا.
وأشار إلى أن مصير 50 فرداً من العائلة في العراء، بعد هدم المنازل الستة، بينهم 20 طفلاً وطفلة.

اقتحامُ الأقصى

وفي سياقٍ متصل، اقتحم مستوطنون متطرّفون المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وسط حراسة مشدّدة من شرطة الاحتلال الخاصة.
وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونظّموا جولاتٍ استفزازية في باحاته.
وأوضحت أن المستوطنين تلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدّوا طقوساً تلمودية في باحاته.
وشدّدت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في محيط البلدة القديمة وعند أبواب الأقصى، وأعاقت دخول الفلسطينيين.
وخلال الأيام الماضية، شهد المسجد استباحة المستوطنين لباحات المسجد بالرقص والغناء والحفلات، فيما يُسمَّى عيد "الحانوكاة"، وأداء الطقوس التلمودية العلنية، خصوصاً في المنطقة الشرقية قرب مصلّى باب الرحمة.
ودنّس أكثر من 2529 مستوطِناً الأقصى خلال الأسبوع الماضي، ونفّذوا جولاتٍ استفزازية وأدّوا طقوسهم التلمودية في باحاته.
وتصاعدت الدعوات الفلسطينية لتكثيف الرباط وشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى؛ لحمايته من مخطّطات المستوطنين وسياسات حكومة الاحتلال الرامية للسيطرة عليه وفرض وقائع جديدة فيه.

حصار أجهزة السُلطة لمخيم جنين يدخلُ شهرَهُ الثاني

جنين/ الاستقلال:
تواصل أجهزة أمن السلطة عدوانها على مخيم جنين، للشهر الثاني على التوالي مع استمرار حصار المخيم وإغلاق مداخله بالسواتر الترابية.
وبدأت أجهزة السلطة منذ مطلع الشهر الماضي عملية أمنية في محاولة لاجتثاث المقاومة، حيث فرضت حصاراً على مخيم جنين مع قطع المياه والكهرباء عن الأهالي. وخلال الشهر الماضي استُشهِدَ ثمانية مواطنين، بينهم نساء وأطفال، وأصيب آخرون برصاص أجهزة أمن السلطة التي أحرقت منازل وسيارات.
واستُشهِدَ يوم الجمعة الماضي الشاب محمود الحاج الجلقموسي وابنه قسَم، حيث حمّلت عائلته الأجهزة الأمنية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة.
وقالت العائلة، إن حملة السلطة ليست لحماية الوطن، بل هي حماية للعدوّ، والجميع في مخيم جنين يُعارض تصرّفات أمن السلطة.

«الشعبية»: اليمنُ يواصلُ كتابةَ التاريخِ انتصاراً لغزة

غزة/ الاستقلال:
أشادت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بالعملية البطولية الجديدة التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية، صباح أمس الأحد، والتي استهدفت محطة الكهرباء التابعة للاحتلال الإسرائيلي جنوبي حيفا المحتلة، بصاروخ باليستي فرط صوتي من طراز «فلسطين 2».
وقالت الجبهة في تصريح صحفي وصل «الاستقلال»، أمس الأحد، إنّ «العملية تؤكد مجدداً أن اليمن ورغم العدوان والتهديدات المستمرة التي يتعرض لها يظل شامخاً في دفاعه عن القضايا العادلة، وفي مقدمتها قضية فلسطين وشعبها المكلوم الذي يتعرض للإبادة الجماعية من قِبَل الكيان الإسرائيلي وبدعمٍ من قوى الاستكبار الغربية».
واعتبرت «هذا الاستهداف لعُمق العدوّ وإحدى منشآته الحيوية نقلةً نوعيةً جديدة في المواجهة، ورسالةً واضحة بأن الشعب اليمني الحُرّ والأصيل مستمر في إسناد غزة، ولا يقبل الخضوع أو الصمت أمام الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال».
وأضافت الجبهة: «يواصل اليمن الكتابة على صفحات التاريخ مُسجِّلاً موقفاً خالداً وشجاعاً مناصِراً لشعبنا الفلسطيني، في ظلّ صمتٍ وخُذلانٍ عربيٍّ مُريب ومُذِلّ».
وشدّدت الجبهة على أنّ هذا الموقف اليمني الشجاع يُجسّد أعظم معاني الإسناد الحقيقي مع الشعب الفلسطيني، ويعزّز الأمل في نهضة الأمة نحو استعادة حقوقها ومواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري وكلّ أساليب العدوان والهيمنة الغربية.
يُذكَر أن جماعة «أنصار الله» في اليمن زادت مؤخراً عمليات إطلاق صواريخ باليستية ومسيّرات نحو العمق الإسرائيلي لِمَا تقول: «إنه انتصارٌ لمظلومية الشعب الفلسطينيّ، ودعمٌ لقطاع غزة الذي يواجه حرب إبادة إسرائيلية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.»

الاستقلال AL-ESTEQLAL صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا ■ رئيس التحرير: خالد صادق ■ مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي ■ عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

وقْـفُ إطـلاقِ النّـارِ فـي غـزة.. بيـنَ التفـاؤلِ والتشـاؤم

غزة/ معتز شاهين:
تسود حالة من ردود الفعل المتباينة أوساط المواطنين في مختلف مناطق النزوح في قطاع غزة، في ظلّ تزايُد الحديث عن إمكانية التوصّل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، يُوقِفُ حربَ الإبادة المستمرة في قطاع غزة منذ خمسة عشر شهراً، حيث يعبِّر بعضهم عن تفاؤلهم بحدوث وقف إطلاق النار وإنهاء حالة النزوح التي أنهكتهم على مدار خمسة عشر شهراً، بينما يُعبِّر آخرون عن تشاؤمهم؛ بسبب التجارب السابقة مع الاحتلال والمراوغات التي يتبعها في كلّ جولة مفاوضات.

في خيمةٍ صغيرةٍ على مَقرُبة من بحر مواصي خانيونس، كانت تجلس مجموعة من نازحي شمال قطاع غزة، وتركّز حديثهم حول آخر التطوّرات والتسريبات الشحيحة الواردة عبر وسائل الإعلام عن جولات المفاوضات بين حركة حماس و«إسرائيل»، والتي تتمّ برعاية قطر ومصر وتركيا والولايات المتحدة.

وعبّر المجتمعون لـ«الاستقلال» عن عدم تفاؤلهم بالتوصّل إلى وقف إطلاق النار في ظلّ التجارب السابقة التي لم تُفضِ إلى أيّةِ نتائج على أرض الواقع، وعدم وثوقهم بوعود الاحتلال بالمفاوضات.

مشاعرُ متباينة

وقال خالد حمادة (35 عامًا) أحدُ المجتمعين: «إن قلوبنا ما زالت هناك في الشمال، والأمل في العودة أصبح ضئيلاً، نحن بحاجة للعودة إلى ديارنا، لكن الظروف لا تسمح، لا أستطيع أن أقول إنني متفائل، ولكن في الوقت ذاته، لا أستطيع أن أقول إنّني فقدت الأمل تمامًا.»

وأضاف: «نتنياهو يتّخذ من المفاوضات غطاءً لتنفيس الضغوط الداخلية التي يعانيها، ومواصلة حرب لا نهاية لها على المواطنين الأبرياء في قطاع غزة».

لكنّ خالد لا يُعبّر عن رأيه فقط، فهناك كثيرون مثله لديهم رغبةً في العودة إلى ديارهم، لكنهم في الوقت ذاته لديهم تخوُّف كبير في عدم تحقيق ذلك في ظلّ تعنُّت الاحتلال ورفضه عودة النازحين إلى مناطقهم التي هُجِّروا منها.

ويقول الخمسينيّ أبو قصيّ من مخيّم جباليا وهو نازحٌ في مواصي خان يونس: «عودة الحديث عن الهدنة من جديد أعطتنا أملًا، لكنها أيضاً تثير قلقاً داخليًا، كيف سنعرف إذا كانت ستستمر أم لا؟ نحن كنّا نعيش في أمانٍ سابقًا، ولكن الحرب دمّرت كلَّ شيء.»

وبعيدًا عن الأمل في العودة، يعاني النازحون من صعوبات حياتية قاسية في المخيمات التي تفتقر للماء والكهرباء، حيث يسود الاكتظاظ ونقص الغذاء والرعاية الصحية، كما أن المعاناة النفسية الناتجة عن فقدان المنازل والأرواح تجعل العودة إلى «الحياة الطبيعية» أمراً صعبًا.

وتقول سناء المدهون، وهي أمّ لأربعة أطفال، نزحت مع أسرتها منذ بداية الحرب من مخيّم جباليا إلى مدينة دير البلح وسط قطاع غزة: «في بعض الأحيان أقول لنفسي: هل سأتمكّن من العودة إلى الشمال؟ هل سيكون لدينا مكانٌ نعيش فيه هناك؟ أَمْ أن هذا الأمل مجرّد وهْم؟».

وبنبرةٍ مليئةٍ بالقلق، تُضيف المدهون لـ«الاستقلال»: «كلّما مرَّ الوقت، تزداد الأسئلة في قلبي، والأمل يصبح أكثر هشاشة، نحن نعيش في الخيام، بعيدًا عن الأمان، بعيدًا عن الأرض التي شهدت ذكرياتنا، لكن رغم كلّ شيء، لا أستطيع أن أتخلّى عن الأمل في العودة، ربما يكون لدينا مكانٌ نعود إليه وربما لا، لكن هذا الأمل هو ما يجعلنا قادرين على الصمود.»

تفاؤلٌ حَذِر

على الرغم من المعاناة، ما تزال هناك فئة من النازحين تأمل أن تحقّق التهدئة تغيّيراً إيجابياً، ويعلّقون آمالهم على إمكانية بَدءِ مرحلة جديدة تُتيح لهم إعادة بناء حياتهم والعودة إلى منازلهم المدمَّرَة، يتحدثون عن الفرصة التي قد توفِّرها لاستعادة جزءٍ من حياتهم الطبيعية، رغم الشكوك المحيطة بذلك.

يقول محمود الدبّاغ (40 عامًا) أحدُ النازحين من شمال قطاع غزة إلى مخيمات النزوح بدير البلح وسط قطاع غزة: «لديَّ أملٌ كبيرٌ بقُرب التوصّل إلى اتفاق وقف إطلاق النار؛ من أجل العودة لبلدي وأهلي، بدنا نشعر أننا أمام مرحلة جادّة من التفاوض ستقود إلى إنهاء المأساة الإنسانية التي نعيشها».

يُشير الدبّاغ لـ«الاستقلال» إلى أنه رغم الظروف الصعبة، يظلّ التفاؤل السِمَة الغالبة لدى أُسرتي التي ترى في التهدئة فرصة لإعادة بناء حياتها من جديد والعودة إلى شمال قطاع غزة، مردِفًا: «في النهاية، نحن بشر، والإنسان دائماً يبحث عن الأمل، ونحن نأمل بنهاية الحرب في القريب العاجل.»

مفاوضاتٌ جديدة

منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، انطلقت جولة مفاوضات جديدة بين حركة حماس و«إسرائيل»، والتي تتمّ برعاية قطر ومصر وتركيا والولايات المتحدة، بعد الإعلان عن فوز الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالسباق الانتخابيّ لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية في الدورة الجديدة.

وبدأت في الدوحة جولة جديدة من المفاوضات غير المباشَرَة بين «إسرائيل» وحركة حماس؛ لبحث التوصّل إلى هدنة في قطاع غزة، وقد غادر وفدٌ إسرائيليّ «على مستوى العمل» إلى العاصمة القطرية للمشاركة في المحادثات، حيث أكّدت القناة الثانية عشرة الإسرائيلية أن التفويض الممنوح للوفد كافٍ لتحقيق تقدُّم في المفاوضات.

من جهتها، أكّدت حركة حماس أنها جادّة في مساعيها للتوصّل إلى اتفاق يضمن وقفاً تاماً لإطلاق النار وانسحاب الاحتلال من غزة، وتنفيذ التفاصيل المتعلّقة بعودة النازحين، مشيرة إلى أن هذه الجولة من المفاوضات تأتي استكمالاً للجولات السابقة مع الوسطاء.

الاحتـلال يشـنُّ حملـة مداهمـاتٍ واعتقـالاتٍ واسعـة فـي الضفـة

الضفة الغربية/ الاستقلال:

شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، حملة اعتقالات واسعة في عدة مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، أن عمليات الاعتقال توزعت على محافظات الخليل، وبيت لحم، وطولكرم، وأريحا، ورام الله، والقدس. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين محمود ماهر ثلجي من بلدة سلواد، ووسيم أحمد النعسان من بلدة المغير شمال شرق رام الله، بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما.

كما اعتقلت قوات الاحتلال كُلّاً من محمد لؤي ريان، وأسامة خليل ريان، ومحمد سامر مرار، من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس المحتلة، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، واعتقلت الفتى كرم صابر الشاعر والشاب عدي محمد العمور، بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما، كما سلّمت المواطن موسى محمد العمور بلاغاً لمراجعة مخابراتها. واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من مناطق متفرقة بمحافظة الخليل جنوب الضفة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشقيقين محمد وإبراهيم وليد صبارنة من بلدة بيت أمر شمال الخليل، وخالد أحمد أبو تركي، ومحمد إبراهيم وزوز، ومحمد أبو حديد، من المنطقة الجنوبية بمدينة الخليل، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، واعتقلت الأسيرين المحررين خالد عز الدين أبو دية، وعدي خليل سعيد كمال، بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن إبراهيم جمال صباريني من ضاحية ذنابة، والمواطن أحمد مصطفى عسس من ضاحية اكتابا بمحافظة طولكرم، بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما.

واقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء بمدينة نابلس، ومخيمَي عسكر القديم والجديد شرقي المدينة، وداهمت عدداً من المنازل، وفتشتها، وحققت ميدانياً مع سكانها.

كما نفذت قوات الاحتلال حملات دهم وتفتيش في منازل المواطنين بمدينة قلقيلية وبلدة عزون شرقاً، واحتجزت عدداً منهم وحققت معهم ميدانيّاً.

وقبل أيام، كشفت مؤسسات تُعنَى بشؤون الأسرى الفلسطينيين، أن جيش الاحتلال اعتقل 8 آلاف و800 فلسطيني بالضفة الغربية خلال عام 2024 و14 ألفاً و300 منذ بدْءِ حرب الإبادة الجماعية بقطاع غزة (ولا يشمل العدد حالات الاعتقال في غزة والتي تُقدَّر بالآلاف).

وذكر التقرير المشترك الذي صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، أن العام 2024 يُعدُّ أكثر الأعوام دموية في تاريخ الصراع مع الاحتلال.

وأوضح أن من بين المعتقلين في الضفة الغربية 266 سيدة جرى اعتقالهن خلال العام الجاري، و450 منذ بدْءِ حرب الإبادة على غزة، في حين بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال في الضّفة، خلال عام 2024 ما لا يقل عن 700، في حين بلغ عددهم منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 1055 طفلًا.

مع قُرْبِ دخولِ قرارِ الاحتلالِ حيِّزَ التنفيذ

مختصُّون: استعدادُ الأمَم المتّحدة وقْف عمل «أونروا» خطيرٌ ومؤسِفٌ وغيرُ مسبوق

غزة/ سماح المبحوح: في الوقت الذي يعاني فيه قطاع غزة من إبادة جماعية ومجاعة وتشريد؛ بفعل استمرار حرب الاحتلال الضروس على القطاع منذ ما يقارب من خمسة عشر شهرًا، وزيادة الاستيطان وسلْب الأراضي بالضفة الغربية، تزداد مخاوف اللاجئين من تداعيات وقْف أنشطة عمل «أونروا» في تلك المناطق؛ بسبب قرار كنيست الاحتلال الإسرائيلي.

ومع قُرب دخول قرار الكنيست الإسرائيلي بحظر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من العمل في الأراضي التي يسيطر عليها الاحتلال حيِّزَ التنفيذ، قال مسؤولون في الأمم المتحدة: «إنهم يستعدون لإغلاق عمليات (الأونروا) في قطاع غزة والضفة الغربية؛ بذريعة أنه بدون التنسيق مع جيش الاحتلال، فإن حياة العمّال في خطر، ولن يتمكّنوا من تقديم المساعدة للفلسطينيّين».

وحذّر المسؤولون من أنه إذا فرضت قوّات الاحتلال الإسرائيلية القوانينَ الجديدة؛ فلن تتمكّن أيّة منظمة أخرى من استبدال «أونروا»، وأن عملياتها الإنسانية الحيوية في غزة سوف تتوقف في وقت تهدّد فيه المجاعة معظمَ سكان القطاع.

وفي أواخر شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، صادق الكنيست الإسرائيلي على قانون يحظر أنشطة «أونروا» في الأراضي التي تحتلها، وتقرّر حينها أن يدخل الحظر حيّزَ التنفيذ الشهر الحالي، بعد 90 يوماً على سَنّ القانون.

ولاحقاً، أعلنت الدول الأوروبية الواحدة تلو الأخرى وقْفَ تمويل وكالة «أونروا»، من بينها: السويد وسويسرا وهولندا، في المقابل، زادت قطر وإسبانيا دعمهما للأونروا وصوّتت الجمعية العامة للأمم المتحدة مرّة أخرى لصالح دعمها الوكالة.

يُشار إلى استشهاد أكثر من 250 عاملاً بـ«أونروا» في حرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة، حسب إحصاءات الأمم المتحدة.

انصياعٌ لأوامرِ الاحتلال

المحلّل السياسيّ تيسير محَيسن رأى أن استعداد الأمم المتحدة لوقف أنشطة عمل «أونروا» في الضفة الغربية وقطاع غزة، يمثّل سابقة تاريخية «مؤسفة»، معتبراً ذلك انصياعاً كاملاً لقرار الاحتلال الإسرائيليّ.

وقال محيسن لـ«الاستقلال» إنه: «في الوقت الذي من المفترض فيه أن تكون الأمم المتحدة حامية للقانون الدولي وتشريعاته، من المؤسِف أن تنساق بشكلٍ كاملٍ وتامّ مع قرارات الاحتلال الإسرائيلي، ما يُعتبر سابقة تاريخية غير مقبولة».

وأضاف: «من أخلاقيات الأمم المتحدة الأدبية والقانونية والسياسية أن تتراجع عن هذا الابتذال، وأن تبقى طرفاً محايداً ونزيهاً غيرَ مُنصاعٍ لأيّةِ ضغوط وسياسات تمارسها حكومات وأنظمة ديكتاتورية ظالِمة».

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي عمِل منذ سنوات على هدم «أونروا» في سياق هجمته الشرسة لتدمير أعمدة القضية الفلسطينية، مُشدّداً على أن قضية اللاجئين التي ما زالت قائمة تمثّل عنواناً من عناوين ديمومة القضية الفلسطينية وحيويتها.

واستبعد محيسن أن تذهب الأمم المتحدة «للخطيئة» بحقّ قضية عادلة عملت على احتضانها منذ عقود، متوقعاً أن تبادر دولٌ إقليمية ودولية للحديث معها؛ لثنيها عن التوجُّه لتنفيذ القرار لانعكاساته الخطيرة وما يمثله من انتهاك صارخ ومَعيب للقانون الدولي الذي تُعنَى بحمايته.

ولفت النظر إلى أنه في حال تنفيذ الأمم المتحدة القرار، سيُلقي ذلك بظلاله السلبية على واقع الشعب الفلسطيني الذي يعاني في كل أماكن وجوده من جرائم الاحتلال، خاصة قطاع غزة الذي يعاني منذ أكثر من عام من تدمير مقدّراته كافة، مضيفاً: «في حال وصلت الأمم المتحدة لمستوى الانحدار بقراراتها، فإن الوضع سيكون كارثياً على اللاجئين في مناطق وجودهم كافة بالأراضي المحتلة والشتات».

مجزرةٌ جديدة

مدير المكتب التنفيذي للّاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية بالضفة الغربية ناصر شرايعة، حذّر من التداعيات الخطيرة لإبداء الأمم المتحدة استعدادها وقْفَ أنشطة «أونروا» في القدس والضفة وقطاع غزة، معتبراً قرار الاحتلال مجزرة جديدة بحقّ اللاجئين.

وأكّد شرايعة لـ«الاستقلال» على رفض اللجان الشعبية للقرار؛ لِمَا يمثله من زيادة لمعاناة اللاجئين في تلك المناطق، مشيراً إلى مراسلتهم الدول الأعضاء بالأمم المتحدة والدول المانحة والداعمة لصندوق «أونروا»؛ للضغط على «إسرائيل» لوقف القرار.

وشدّد على أن «أونروا» مؤسّسة دولية؛ وُجِدَت من أجل تقديم الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها وإتاحة فرص عمل للّاجئين الذين هُجِّروا من أراضيهم قسرًا، وأن إنهاء عملها يأتي بقرار أممي بعد تحقيق حلمهم بعودتهم لأراضيهم ذاتها التي هُجِّروا منها وتعويضهم عمّا قامت به عصابات المستوطنين.

وأوضح أن اللّاجئين في مناطق عمل «أونروا» الخمس بالضفة وغزة والأردن وسوريا ولبنان يعتمدون بشكلٍ أساسٍ على الخدمات المُقدَّمة لهم، وفي حال إنهاء عملها فإن أوضاعهم المعيشية ستزداد سوءًا، خاصّة في قطاع غزة الذي يعاني من إبادة جماعية وتشريد وتجويع بفعل الحرب الإسرائيلية المستمرة لأكثر من عام.

يُشار إلى أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) 1948، أسّست الأمم المتحدة منظمةَ «هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين»؛ لتقديم المعونة للّاجئين الفلسطينيين وتنسيق الخدمات التي تُقدَّم لهم من المنظمات غير الحكومية وبعض المنظمات الأممية الأخرى.

وبعدها بعامٍ واحد، تأسّست وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بموجب قرار الجمعية العامة رقم 302، وسُمِّيَت اختصاراً «أونروا» لتكونَ وكالة مخصَّصة مؤقّتة لخدمة الفلسطينيين، على أن تُجدَّد ولايتها كلَّ ثلاث سنوات؛ لغاية إيجاد حلٍّ عادل للقضية الفلسطينية.

وبدأت «أونروا» أُولَى عملياتها في الأول من مايو (أيار) 1950، وتولّت مهمات هيئة الإغاثة التي تأسّست من قبل، وتسلّمت سجلات اللاجئين الفلسطينيين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمساعدة 750 ألف لاجئٍ فلسطينيّ آنذاك، إلّا أنها اليوم وبعد سبعة عقود من نشأتها تخدم 5,9 مليون شخص في جميع أنحاء الشرق الأوسط، يعيش كثيرٌ منهم في مخيمات اللّاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، كذلك في الأردن ولبنان وسوريا.

تجمُّعات عشائرية تدعمُ تشكيلَ لجنةِ الإسنادِ المجتمعيّ

غزة/ الاستقلال:

أعلن التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية، دعمها المطلَق للجهد المصري بشأن تشكيل لجنة إسناد مجتمعي؛ لإنقاذ قطاع غزة من مخطّطات الاحتلال.

وقال التجمُّع في بيان له: "إنه يدعم تشكيل لجنة إسناد مجتمعي تكون مهمتها تسهيل ورعاية شؤون شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة بشكلٍ مؤقت، وتكون مرجعيتها مرسوماً رئاسياً يصدر عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتبار قطاع غزة جزءاً أصيلاً من الجغرافيا والكينونة الفلسطينية الوطنية".

وشدّدت على أن أيّ تلكُؤ أو تباطُؤ أو تعطيل للموافقة على تشكيلها يعني تزك الشعب الفلسطيني والتخلّي عنه وإفساح المجال لتنفيذ الاحتلال مخططاته في التهجير والإبادة؛ تمهيداً لإنهاء القضية وحقوقنا وحلمنا في التحرير والاستقلال.

وخاطب التجمُّع رئيس السلطة أن يكون جريئاً في إصدار المرسوم الذي ينتظره شعبنا الذبيح، وألّا يستمر في صمته وانتظاره ليرى مصير غزة التي تُباد منذ 457 يوماً دون نصير أو عون من أحد، مشدّداً على أن التاريخ لن يرحم الصَّامتين ولن يسامح المتفرّجين على ذبحنا، وإن الشرعية الحقيقية هي شرعية المقاوم والشهيد والشعب الذي قدّم تضحيات لم يعرفها التاريخ من قبل.

الأوقـاف: الاحتـلال دمّـرَ 966 مسجـداً بغـزة خـلال 2024

رام الله/ الاستقلال:

وثقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، تدمير الاحتلال 966 مسجداً في قطاع غزة، بشكلٍ كُليّ أو جزئي، فيما دمَّر كذلك 19 مقبرة بشكلٍ كاملٍ خلال العام الماضي، مع استمرار حربها عليه.

وأصدرت الأوقاف، أمس الأحد، تقريراً خاصاً حول انتهاكات الاحتلال على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام 2024.

وقالت وزارة الأوقاف في تقريرها، إن الاحتلال دمّر منذ بداية العام الماضي 815 مسجداً تدميراً كُليًا، و151 مسجداً بشكلٍ جزئي، ودمَّر كذلك 19 مقبرة بشكلٍ كامل، وانتهك قدسيتها من خلال الاعتداء عليها ونبش قبورها وإخراج الجثث، واستهدف ودمَّر 3 كنائس في مدينة غزة.

وأضافت الأوقاف أن الاحتلال الإسرائيلي اعتدى على المسجد الأقصى، من خلال سماحه لعصابات المستوطنين باقتحامه وتدنيس ساحاته ومصاطبه وذلك بـ(256) اقتحاماً خلال العام الماضي، مارسوا خلالها طقوساً تلمودية غير اعتيادية وباتوا يُمارسون بشكلٍ يومي كالسجود الملحمي الذي بدأ لأول مرة 13 في أغسطس 2024، النفخ بالبوق.

وأوضحت أن الطقوس التلمودية باتت تُمارَس في مكان وأوقات محدّدة؛ لتكريس تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً، تحت إشراف وحماية شرطة الاحتلال التي تمنع بشكل دائم خُرّاس المسجد الأقصى التابعين لدائرة الأوقاف في القدس من قيامهم بعملهم خلال هذه الاقتحامات.

وأشارت الأوقاف إلى أن ما تُسمّى "جماعات الهيكل" المزعوم، سهّلوا احتفالات رأس السنة العبرية للمستوطنين داخل المسجد الأقصى خلال العام الماضي، كما حرّض "نشطاء جبل الهيكل" على حرق المسجد الأقصى، من خلال نشر مقطع فيديو يظهر فيه حرق المسجد الأقصى وأرفقت معه تعليقًا: "قريبا في هذه الأيام".

وفي ذكرى ما يُسمّى بـ"خراب الهيكل المزعوم" بيّنت الأوقاف أن المستوطنين أدّوا لأول مرة طقوساً جماعية في المنطقة الغربية المقابلة لقبة الصخرة، كما يتم التعامل مع المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى كـ"كنيس" غير معلَن.

وأوضحت الوزارة في تقريرها، أن الإرهابي بن غفير قد اقتحم الأقصى مدعوماً من حكومته اليمينية المتطرفة (7) مرات منذ توليه منصبه، و4 مرات منذ بدْءِ الحرب على غزة، وأصدر عدداً من التصريحات اليمينية المتطرفة والتي هدّد فيها بتأسيس كنيس يهودي في المسجد الأقصى في إشارة إلى السيطرة عليه، كما عمل على تكثيف الوجود اليهودي من خلال دعمه حكومياً وإعطائه غطاءً شرعيًا.

وأشار التقرير إلى أن (2567) مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في عيد (الحانوكاه) اليهودي، ومارسوا خلاله انتهاكات عديدة كان أبرزها اقتحام "بن غفير"، وأدّى الحاخام (يسرائيل شليطا) طقوساً تلمودية، وممارسة الرقص والغناء والسجود الملحميّ.

فيما يتعلق بالمسجد الإبراهيمي، مارست قوات الاحتلال انتهاكاتها له بشكلٍ يوميّ سواء من خلال منْع رفع الأذان فيه والذي وصل منذ بداية العام (674) مرة تقريبًا، أو من خلال التضيّيق على المسلمين من خلال منعهم، وإغلاقه لـ(10) مرات خلال الفترة ذاتها.

كما نصَبَ الاحتلال ما يُسمّى بـ"الشمعدان" والأعلام الإسرائيلية على سطح وجدران الحرم الإبراهيمي الشّريف، وأقاموا حفلات صاخبة وطقوساً تلمودية في القسم المُغتصَب، ومارسوا الضرب على الأبواب والصراخ والسّب والشّتم، كما أعاق الاحتلال احتفالات المولد النبوي داخل الحرم.

وأشار التقرير إلى أن عدد المُصلّين في المسجد الإبراهيمي خلال عام 2024 بلغ 236,530 مُصلياً فقط، ويُعتبر هذا الرقم أقل من المتوقع؛ بسبب الإجراءات المشدّدة التي فرضها الاحتلال، بما في ذلك إغلاق مداخل المسجد منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023؛ ما أعاق وصول أعداد كبيرة من المُصلّين.

وقد اقتحم المسجد الإبراهيمي الشريف 3,381 جندياً إسرائيلياً خلال العام، في انتهاك صارخ لحُرمَة المكان الديني، واستفزازاً لمشاعر المسلمين، وكثّف الاحتلال من نقاط التفتيش حول الحرم، وأغلق جميع مداخله ولم يبقَ إلّا باب السوق؛ ممّا زاد من صعوبة وصول الفلسطينيين إليه.

ولفت التقرير إلى أن المسجد الإبراهيمي استقبل فقط 12,663 سائحاً خلال عام 2024.

وفيما يتعلق ببقية أماكن العبادة والمساجد، أفادت الأوقاف باعتداء الاحتلال على (20) مسجداً في مناطق مختلفة في الضفة الغربية مع تركيز واضح على محافظتَي طولكرم وجنين، إمّا بالتدمير الجزئي لعدد من المرافق أو من خلال تدنيسها بالكتابة والسخرية من الشعائر الإسلامية.

ورصدت وزارة الأوقاف في تقريرها عدداً من الاعتداءات على الأماكن المقدّسة والمُصلّين المسيحيين، حيث قامت جماعات دينية يهودية متطرفة بالاعتداء والبصق بحقّ الحجّاج المسيحيين في مدينة القدس المحتلة، وتحديداً في منطقة كنيسة حبس المسيح، كما ضيَّقت عليهم خلال الأعياد المسيحية ومنعتهم من الوصول إلى كنيستَي المهد والقيامة.

ودعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، المجتمع الدولي إلى إجبار الاحتلال على وقف الاستمرار بهذه الانتهاكات التي أصبحت ذات وتيرة عالية، خاصة مع حرب الإبادة على قطاع غزة.

أكثـر مـن 16 ألـف اعتـداء للاحتـلال ومستوطنيـه خـلال 2024

رام الله/ الاستقلال:

أعلنت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أمس الأحد، أن انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين سجّلت ارتفاعاً قياسياً في العام الماضي 2024.

وذكرت الهيئة، أن عدد تلك الانتهاكات وصل إلى 16612 بحقّ المواطنين وممتلكاتهم في مختلف المحافظات.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الهيئة، إن جيش الاحتلال نفّذ 13641 انتهاكًا، فيما أقدم المستوطنون على 2971 انتهاكًا.

وتركزت انتهاكات الاحتلال في محافظة الخليل بواقع 2934 انتهاكًا، تلتها محافظة نابلس بـ 2531 انتهاكًا، ثم محافظة رام الله والبيرة التي رصد فيها 2224 انتهاكًا.

وأوضح شعبان أن انتهاكات المستوطنين تركزت في محافظة نابلس بـ 806 اعتداءات، ثم الخليل بـ 657 انتهاكًا، ورام الله والبيرة بـ 532 انتهاكًا.

وذكر أن 10 مواطنين استُشهِدوا خلال العام الماضي على يدّ المستوطنين، الذين تسبّبوا بإشعال 373 حريقًا في الممتلكات والحقول في محافظات نابلس ورام الله وجنين وطولكرم، تُضاف إلى 451 انتهاكًا؛ تسببت باقتلاع وتضرر وتخريب وتسميم ما مجموعه 14212 شجرة منها 10459 شجرة زيتون.

واحتلت الخليل صدارة المحافظات من حيث عدد الأشجار المتضرّرة بـ 3980 شجرة، تلتها بيت لحم بتضرُّر واقتلاع 3791 شجرة، ثم نابلس بتضرُّر واقتلاع 2737 شجرة.

وأوضح أن المستوطنين أقاموا العام الماضي 51 بؤرة استيطانية جديدة، 36 منها أخذت شكل البؤر الرعوية في محافظات رام الله والبيرة، بيت لحم، الخليل، نابلس، القدس، طوباس، أريحا، سلفيت، وطولكرم.

وبيّن أن قوات الاحتلال بدأت عملياً بتسوية أوضاع 13 بؤرة استعمارية؛ ليتحوّل جزءٌ منها مستقبَلاً إلى أحياء استيطانية أو مستوطنات بحدّ ذاتها، وذلك عبر قرارات حكومية وتعديل حدود مستوطنات.

ولفت شعبان إلى أن عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة بما فيها القدس، بلغ نهاية عام 2024 ما مجموعه 770420 ألف مستوطن، موزّعين على 180 مستوطنة، و256 بؤرة استيطانية، منها 138 بؤرة تُصنَّف على أنها رعوية وزراعية.

وطالب كافة المؤسسات الوطنية، الرسمية والشعبية والمدنية، بالانضواء في إطار استراتيجية وطنية لمجابهة مخطط الاحتلال، باعتبارها أولوية وطنية عُليا؛ لحشد الإمكانيات الوطنية والشعبية وإعادة إنتاج أدوات جديدة تتواءم مع المرحلة وتتكيّف مع صعابها.

وأشار إلى أن المرحلة الحالية، تُعيد المطالبة القديمة الجديدة مرّة أخرى إلى الواجهة، وهي ضرورة وجودة حماية دولية حقيقية وفورية، تحمي الشعب الفلسطيني وتحمي مقدراته الوطنية أمام البلطجة الاحتلالية.

وبيّن أن قوات الاحتلال أصدرت العام الماضي 903 إخطارات بهدم منشآت فلسطينية بحجّة عدم الترخيص، تركز توزيعاً في محافظات الخليل بـ 180 إخطارًا، وأريحا والأغوار بـ 140 إخطارًا، ثم بيت لحم بـ 126 إخطارًا، تخللها إصدار 20 إخطارًا تستهدف برية بيت لحم الشرقية.

ونوّه إلى أن قوات الاحتلال نفذت خلال عام 2024 ما مجموعه 684 عملية هدم، هدمت خلالها 903 منشآت في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس وتضرر جراء ذلك 4332 شخصا، منهم 2320 طفلًا وطفلة.

وتركزت عمليات الهدم في القدس بـ 190 عملية هدم، ثم الخليل 172، وبيت لحم 68 عملية هدم.

وعلى صعيد التوسع الاستيطاني، قال شعبان إن قوات الاحتلال استولت العام المنصرم على 46597 دونماً بموجب ما أصدرته من جملة أوامر عسكرية، منها 35 أمرًا لوضع اليد استهدفت نحو 1073 دونمًا لإقامة 12 منطقة عازلة حول المستوطنات، و5 أوامر "استملاك" انتهت بالاستيلاء على نحو 803 دونمات، و8 قرارات إعلان "أراضي دولة" استهدفت 24597 دونمًا، و6 أوامر لتعديل حدود محمية طبيعية استولى الاحتلال بموجبها على نحو 20 ألف دونم.

وأشار شعبان إلى أن "اللجان التخطيطية" لسلطات الاحتلال درست ما مجموعه 173 مخططًا استهدفت مستوطنات تُقام على أراضي الضفة الغربية والقدس.

وأضاف أن هذه اللجان درست من خلال المخططات إقامة 23461 وحدة استيطانية، ونتج عنها المصادقة على بناء 8800 وحدة جديدة، وإيداع ما مجموعه 14661 وحدة للمصادقة اللاحقة، واستهدفت هذه المخططات ما مجموعه 14982 دونمًا من أراضي المواطنين.

111صحفيـاً استُشهِـدوا خـلال عـام 2024

غزة / الاستقلال:
أفاد منتدى الإعلاميين الفلسطينيين باستشهاد 111 صحفياً وصحفية بنيران الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة خلال العام الماضي 2024.
وأكّد المنتدى في بيان وصل "الاستقلال"، أمس الأحد، على أنّ بيئة عمل الصحفيين الفلسطينيين هي الأكثر خطورة على مستوى العالم.
وأشار إلى أن قوات الاحتلال نفذت (145) حالة اعتقال واحتجاز لصحفيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ بَدْءِ حرب الإبادة الجماعية على غزة.
ونوّه إلى أنه ما يزال نحو 60 صحفياً رهن الاعتقال في سجون الاحتلال، فيما تستمر جريمة الإخفاء القسري بحقِّ المصوّرَيْن الصحفيَّيْن نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد، منذ بداية العدوان الغاشم على غزة.
ولفت إلى استمرار تعطيل بثّ الإذاعات وإصدار الصحف في قطاع غزة، ومواصلة منع دخول طواقم الصحافة الأجنبية، ودخول أدوات السلامة المهنية والعمل الصحفي لغزة.
وذكر أن جيش الاحتلال واصل طوال عام 2024 نهجه العدائي لحرية الصحافة عبر ارتكابه سلسلة انتهاكات جسيمة لقواعد القانون الدولي والقانون الإنساني، واقترافه جرائم يرقى بعضها لجرائم حرب وفق القانون الدولي راح ضحيتها (111) صحفياً وصحفية خلال العام الماضي.
وأضاف أن إجمالي عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين قتلهم جيش الاحتلال منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر عام 2023 حتى نهاية العام المنقضي إلى (202) صحفي وصحفية.
ونوّه إلى أن الأرقام المذكورة هي ما أمكن الوصول إليها في ظل الحرب العدوانية على قطاع غزة، وحال توقف العدوان سيتم إصدار تقرير نهائي بخصوص المعطيات والأرقام الدقيقة بعد المزيد من التوثيق.
وتابع أن الاستهداف المباشَر والمتعمَّد من جيش الاحتلال؛ شكَّل خطورة بالغة على أمن الصحفيين وسلامتهم.

وبيّن أن جيش الاحتلال عمَدَ للحيلولة دون تمكين الصحفيين الفلسطينيين والمؤسسات الإعلامية من أداء دورها في نقل مُجريات العدوان على القطاع، مستهدفاً مقومات العمل الصحفي، في مقدّمة ذلك استمرار قطع التيار الكهربائي وشُح إمدادات الوقود الواردة، عدا عن منع دخول أدوات السلامة المهنية والعمل الصحفي؛ الأمر الذي أثر على مُجمَل العمل الصحفي، ومن ذلك تعطل إصدار الصحف وبث الإذاعات المحلية في القطاع.
وأوضح أن الصحفيين واجهوا تحدياتٍ جمّة، ولا سيّما تأمين مأوىً مناسب لأسَرهم وتوفير متطلبات الحياة الأساسية، فضلاً عن المخاوف التي رافقتهم جرّاء وحشية القصف الإسرائيلي وعشوائيته في مختلف مناطق القطاع.
وذكر أن جيش الاحتلال استمر في منع دخول طواقم الصحافة الأجنبية إلى القطاع، في سياق حرصه على إخفاء جرائم الإبادة التي يرتكبها بحقّ المدنيين عن أنظار المجتمع الدولي.
وأفاد بأن العام الماضي تخلّل اقتحام جيش الاحتلال مكتب قناة الجزيرة في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وصدور أمر عسكري إسرائيلي بإغلاق المكتب ومنْع القناة من العمل في رام الله ومصادرة مقدراتها.
وشدّد على أن الاستهداف الإسرائيلي لحرية الصحافة وتعمُّد قتل الصحفيين يتطلب موقفاً حازماً من الاتحاد الدولي للصحفيين والاتحاد العام للصحفيين العرب ومنظمة (مراسلون بلا حدود) والمؤسسات الحقوقية المعنية بالحريات وحماية الصحفيين.

الصحّة: نواجه نقصاً كبيراً في الأدوية والمستلزَمَات الطبيّة

رام الله/ الاستقلال:
قال وكيل وزارة الصحة وائل الشيخ، أمس الأحد، إن الوضع الصحي يواجه "نقصاً كبيراً" في الأدوية والمستلزمات الطبية، ومديونية الوزارة قاربت 3 مليارات شيكل (نحو 800 مليون دولار).
وأوضح الشيخ، في لقاءٍ متلفَز أن: "120 صنفاً دوائياً، بينها 20 من أدوية السرطان، و420 صنفاً من المستهلكات الطبية، 170 منها للقلب والعيون وغيرها، رصيدها صفر في مستودعات الوزارة".
واعتبر ذلك "مشكلة كبيرة تؤثّر على القطاع الصحي بشكل مباشَر".
وأشار الشيخ أن "مديونية وزارة الصحة قاربت 3 مليارات شيكل (نحو 800 مليون دولار)، الجزء الأكبر منها للمستشفيات الأهلية والخاصة".
وأوضح أن "تلك المديونية تراكمية على مدى السنوات السابقة، ووزارة المالية تصرف دفعات لتغطية الدين، لكن الاستهلاك أكثر مما يتم دفعه".
وبسبب الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ 15 شهراً في قطاع غزة، تدهورت الإيرادات المالية للحكومة الفلسطينية؛ بسبب ارتفاع الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال الضرائب الفلسطينية (المَقاصَة)، والتي شكّلت طيلة عقود رمانة القبان للإيرادات المالية.
وبينما تعتمد الحكومة الفلسطينية على أموال الضرائب لتوفير معظم السيولة النقدية، تقتطع "إسرائيل" منذ الحرب على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين أول 2023، نحو 45 بالمئة من مجمل المَقاصَة.
وأموال المَقاصَة هي الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون على السِلَع المستوردة من "إسرائيل" أو من خلال المعابر الحدودية الإسرائيلية، بمتوسط شهري 220 مليون دولار.

الأورومتوسطي: «إسرائيل» تنتهج سياسةً خطِرة لتقويض النظام العام في غزة

غزة/ الاستقلال:
قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن "إسرائيل" تنتهج سياسة خطرة لتقويض النظام العام وتفكيك منظومتَي الأمن والعدالة في قطاع غزة، على نحوٍ منهجيٍّ بشكلٍ يضمن إهلاك الفلسطينيين بعضهم بعضًا. وأوضح الأورومتوسطي في تصريح صحفي وصل "الاستقلال"، أمس الأحد، أن جيش الاحتلال سعى منذ بداية حرب الإبادة على غزة في 7 أكتوبر 2023 لاستهداف أفراد الشرطة المدنية والأمن؛ لإشاعة حالة من الفوضى والانفلات الأمني.
وأشار المرصد الحقوقي إلى أن حالة الفوضى وانهيار المنظومة الأمنية في غزة باتت بيئة خصبة لتفاقم ظاهرة الانتقام الفردي، وتسوية الخلافات والثأر بطرق غير قانونية.
وشدّد على أن المنهجية التي تتبعها "إسرائيل" لا تشكل فقط انتهاكًا خطرًا للقانون الإنساني الدولي، بل إنها تُفاقم الأزمة الإنسانية الكارثية التي يعيشها أهالي قطاع غزة.
وأكد المرصد الحقوقي، أهمية ضبط الأمن والسلم المجتمعي ضمن الأطر القانونية، بما يضمن احترام الكرامة الإنسانية وحماية الحقوق الأساسية دون تجاوزات.
ودعا الأورومتوسطي، المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل"؛ لوقف استهداف الشرطة والعدالة، ونؤكّد أن وقف الإبادة الجماعية هو الحل الجذري للأزمات الإنسانية.
ومنذ 7 أكتوبر 2023 تشن "إسرائيل" بدعم أمريكي إبادة جماعية بقطاع غزة، خلّفت نحو 154 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

82 شهيداً و2060 معتقلاً بالقدس منذ 7 أكتوبر

القدس المحتلة/ الاستقلال:
وثّقت محافظة القدس، استشهاد 82 مواطناً وإصابة 296 آخرين بالرصاص الحيّ والمطاطي، منذ بدْءِ عدوان الاحتلال الإسرائيلي الشامل على شعبنا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وحتى نهاية العام الماضي.
وسجّلت المحافظة في بيان، أمس الأحد، 2060 حالة اعتقال من المحافظة، وإصدار قوات الاحتلال 479 حُكماً بالسجن الفعليّ على معتقلين من المحافظة.
وأوضحت أن قوات الاحتلال أصدرت 116 قراراً بالحبس المنزلي، و11 قراراً بالمنع من السفر، و127 قراراً بالإبعاد عن مدينة القدس.
ووثّقت المحافظة اقتحامَ 69017 مستوطِناً للمسجد الأقصى المبارك، بالإضافة إلى 439 عملية هدم وتجريف للمنازل والمنشآت.

رأي الاستقلال

بقلم رئيس التحرير/ خالد صادق

الضغطُ «اللاأخلاقي» للمساوَمةِ على شروطِ المقاوَمَة

ما إن تصل المفاوضات على إبرام صفقة تبادل إلى نهاياتها (وتصل اللُّقمة إلى الزُّور) حتى يقوم الاحتلال الصهيوني بوضع شروط جديدة؛ لإفشال المفاوضات والعودة إلى نقطة الصفر، الاحتلال يتعمَّد استخدام الحرب النفسية للضغط ليس على المقاومة بشكل مباشَر؛ لأنها تفهم تماماً طبيعة الاحتلال، إنما تضغط على القاعدة المجتمعية وتستهدف السكان المدنيّين بالقتل والتجويع والحصار وتضييق حياتهم المعيشية؛ كيْ يشكّلوا عامل ضغطٍ قوياً على المقاومة لإبرام صفقة تبادل بشروط الاحتلال، والحقيقة أن هذه طبيعة اليهود تاريخياً فاللهُ عزّ وجلّ يقول: «أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهدًا نَقضَهُ فَرِيقٌ مِنهُم»، وهم دائماً ما يراهنون على الوقت والضغط من خلال القتل والحصار والتجويع، وبالتأكيد هي أمورٌ لا أخلاقية يمارسها الاحتلال الصهيوني بشكلٍ ممنهج ويظن أنها ستحقّق له مكاسبَ كثيرة، وهو في سبيل ذلك يستعين بكلّ قوى الشرّ في العالم، وعلى رأسها الإدارة الأمريكية التي توفّر دائماً الغطاءَ اللازم للاحتلال الصهيوني؛ كي يتنصّل من كلّ الاتفاقيات التي وقّع عليها حتى تلك التي رعتها الإدارة الأمريكية، والمجتمع الدولي بمؤسساته الحقوقية والقانونية وبمواثيقه وأعرافه تُديره الإدارة الأمريكية بسياستها الخرقاء، وأساليب القوة والقهر والجبروت، غير عابئة بمحيطها الدولي الذي تُديره بمنطق القوة ووفق شريعة الغاب، والأمر لا يتطلّب إلّا كلمة من أربعةِ حروف (فيتو)؛ لكي تمرّر سياستها الخرقاء وفق منطقها الأهوج، وقد استخدمتِ الإدارة الأمريكية حقَّ النقد (الفيتو) نحو ثمانين مرة؛ لحماية «إسرائيل» ومنْعِ إدانتها على جرائمها البشعة التي ترتكبها بحقّ الشعب الفلسطيني، أو بسبب تنصُّلها من تنفيذ قرارات أممية صادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة.

جولة المفاوضات الحالية، التي يُقال إنها أحرزت تقدُّماً وقد تشهد توقيعاً لاتفاق تهدئة، تمارس فيها «إسرائيل» كلَّ أشكال الضغط على المقاومة الفلسطينية؛ للنزول عند شروط نتنياهو الذي يرفض انسحاب جيشه من قطاع غزة، وإعلان وقف للحرب على القطاع، والإفراج عن أسرى فلسطينيين لدى الاحتلال من ذوي الأحكام العالية، وطالما أن نتنياهو متمسّكٌ بهذه الشروط، فهذا يعني أنه يرفض التوقيع على اتفاق تهدئة؛ لأنه يدرك شروط المقاومة الفلسطينية التي لا يُمكن التنازل عنها بأيّ حالٍ من الأحوال، وأنه بدون تحقيقها لن تُقدِم فصائل المقاومة الفلسطينية على التوقيع على تهدئة، وبالتأكيد هذه مرحلة عضّ الأصابع التي تتعرّض فيها المقاومة الفلسطينية لمؤامرة عالمية خبيثة وممنهجة في محاولة لكسرها وإظهار «إسرائيل» على أنها المنتصرة وأن المقاومة خضعت لشروطها.

اتفاق لبنان سقط مع تمسُّك نتنياهو وحكومته بعدم الانسحاب من جنوب لبنان، وما تعنُّت الاحتلال الصهيوني إلّا حلقة في سلسلة كبيرة من حلقات الرفض الصهيوني بالانسحاب من أراضٍ احتلها في سوريا، وأراضٍ احتلها في قطاع غزة، وأراض ضمّها في الضفة الغربية المحتلة، وبالتالي هو يتنصّل من التزاماته بسهولة؛ لأنه يدرك أن هناك مَنْ يحميه ويُدافع عنه ويمنع محاسبته على الجرائم التي يرتكبها بحقّ شعوب المنطقة، نعم «إسرائيل» في مرحلة صعود وعُلوّ واستكبار غير مسبوقة، وهي جعلت من غزة (بُعبَع) لإخافة العالم كلّه بما فيها الإدارة الأمريكية التي رضخت تماماً لسياسة نتنياهو، ومنحتْه كل الإمكانات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تُعينه على تحقيق أهدافه وإدامة أمد الحرب، وهو (نتنياهو) الذي قال بوضوح أمام مجلس الشيوخ الأمريكيّ: إنه لا يدافع عن «إسرائيل» فقط من خلال هذا العدوان الذي يشنه على قطاع غزة، إنما هو يدافع عن أمريكا وأوروبا والعالم المتقدّم، وهو يعني ما يقول، ويوصل رسائله للعالم أنه تجب مساندته ودعمه مالياً وعسكريًا، ويُعطَى الفرصة حتى يحقّق أهداف هذا العدوان على قطاع غزة بالقضاء تماماً على حماس والمقاومة، وإنهاء وجودها في القطاع، ولا غرابة أن يغضَّ العالم الطرْفَ عن حرب الإبادة والمجازر الجماعية والتجويع ونشر الأمراض والأوبئة، ويمنح «إسرائيل» الفرصة تلو الأخرى؛ كي يحقّق أهداف هذا العدوان حتى وإنْ كان ذلك على حساب أطفال ونساء ومدنيّين أبرياء، فما قال وزير الحرب الأسبق يوآف غالانت: «لا يوجد أبرياء في غزة، اقتلوا أطفالهم ونسائهم ورجالهم دون وجَل، واقتلوا أُسَر المقاتلين منهم» دون أن يحرّك أحدٌ ساكناً أو يحاسبه على أقواله المشينة تلك.

الشعبُ المغربيّ يُعاقبُ الإسرائيليِّينَ على حربِ الإبادةِ في قطاعِ غزة

بقلم/ حمّاد صبح

أوقفت «إسرائيل» الرحلات الجوية بينها وبين المغرب عقب تصاعد الغضب الشعبي المغربي؛ احتجاجاً على حرب الإبادة البشرية والعمرانية التي تقترفها في قطاع غزة منذ 14 شهراً، واتخذ الغضب الشعبي المغربي مواقف نفور وعداء شديدَيْن من الإسرائيليين الذين يزورون المغرب للسياحة وسواها من المهمات والأعمال، وكانوا قبل الحرب يلقون الترحاب الصادق مبدوءاً بالجانب الرسميّ منه.

وما كان للشعب المغربي العظيم العالي الروح في وطنيته وإسلامه وإنسانيته أن يوالي ترحابه بمستوطِنِي كيان يُبيدُ إخوانهم وبني عقيدتهم في قطاع غزة؛ ولذا انفجر غضبه منهم نفوراً كاسحاً جسّد ذاته في العداء الواضح لهم، وفي تأييد 98 % من مواطنيه لعملية «طوفان الأقصى»، وما كان هذا التأييد ليسمو إلى هذه النسبة العالية في أول الحرب، وما سَمَا بها هو أهوال الإبادة البشرية الكبيرة، والتخريب العمراني الشامل اللّذَيْن اقترافهما كيانٌ فاجأ الدنيا بخروجه المطلَق الجارف على كلّ القِيَم الإنسانية والأعراف الدولية المستقرة.

وفي تجليات النفور الشعبي المغربي الذي عزّز معنوياتنا في قطاع غزة، وبشّر باتساع نطاقه في كل أنحاء العالم؛ ظهر تحذير صادق واعٍ من امتداد خطر الكيان ومستوطنيه إلى المغرب شعباً وأرضًا، وهذا شأنهم أزلاً وأبداً في مسار حِقَب التاريخ.

ما أكرمهم شعبًا إلّا غدروا به، وجازوا إكرامه إساءة له وتآمُراً عليه، والأمثلة لا حصرَ لها، أنقذتهم الخلافة العثمانية من مذابح الأندلس، ونقلهم أسطولها إلى مركزها في الأراضي التركية، فتآمروا عليها، وتظاهروا بالإسلام، وهم الذين سمُّوا (الدونمة)؛ حتى تمكّنوا من مفاصلها، وعاونوا الدول الأوروبية في الإجهاز عليها.

وفي فلسطين قدَمَ مهاجروهم الأوائل أنفسهم إلى أهلها بصفتهم إخواناً للعرب والمسلمين اضطهدهم «كفار» الغرب، فرحّب بهم الفلسطينيون، وعلموهم الزراعة، ورأينا بعد ذلك حصاد الترحيب والتعليم قتلاً وتشريداً للشعب الفلسطيني قفزاً إلى أعلى ذراهما في الحرب الحالية الفظيعة الدموية، وأحسب أنه يقلّ الخلاف في تفسير جنونهم الحالي.

إنه نذير أفول وجودهم في وطننا، فلا بقاء لكيانٍ بهذا المدى من الانحطاط الأخلاقي والتوحُّش الإجراميّ الأثيم، عناصر البقاء لأيّ كيانٍ بشريّ هي نقيض ما يفعله هذا الكيان الذي وُلِدَ ولادةً لا عدل فيها ولا استواء شرعي، ولم يفطُن قادته في حمى كذبهم وغرورهم إلى هذه الحقيقة، وقادته الحاليون هم أسوأ وأغبى قادة له منذ ولادته غير الشرعية في 1948.

وأفعالهم المنكرة المتهوّرة في العدوان على قطاع غزة وفي المنطقة العربية والإسلامية ستدفعه دفعاً إلى نهايته التي لا ملاذ له منها، ولن تُجديه أيّة حماية خارجية ما دامت بذور نهايته مستقره في ذاته الشاذة، وفي موقف الشعب المغربيّ الشقيق بشير لنا، ونذير لهم، وستتسّع بشائرنا إن شاء الله، وتتسع نذرهم إن شاء الله.

أوّل بشائر ترامب للعرب والفلسطينيين.. يهودا والسامرة و «أجَاك الموت يا تارِك الصلاة».. مفهوم؟

بقلم/ د. محمد أبو بكر

لولا حالة الخنوع والاستسلام والانبطاح التي تعاني منها أنظمة العرب والشعوب، لَمَا تجرّأت دولة الاحتلال على ارتكاب جرائمها، ولا حتى تمادت الإدارة الأمريكية في فرض سطوتها على حُكّامٍ أقزام لا يعرفون غير الانحناء وتقبيل الأيادي والبساطير؛ حتى يرضى عنهم سيّد البيت الأبيض القادم بأسلوب العصابات والمافيا، فمَنْ يجرؤ على رفع رأسه أو رفْض أوامر شيخهم ترامب؟

لم يصِل ترامب بَعْد للبيت الأبيض، ولكنه بدأ أسلوبه تجاه العُربَان، فأول البشائر والهدايا من فخامته إصدارُ قانون بمنْع استخدام مصطلح الضفة الغربية، واستبداله بـ(يهودا والسامرة)، حاضر سيّد ترامب وطلباتك أوامر، سنفعل ما تريد فضيلة الشيخ الكبير! هذا ما سيكون عليه حال ردود أفعال أنظمة حُكّام الرِّدّة.

هي مُقدّمة لمنْح المزيد من الهدايا لحليفه نتنياهو، الذي يستعد مع حكومته اليمينية لفرض السيادة على المنطقة (ج) في الضفة الغربية، عفواً.. يهودا والسامرة! وبالطبع فإنّ ما سينتج عن ذلك سيكون أمراً بالغَ الأهمية بالنسبة لدول عربية وخاصة الأردن، الذي يراقب المشهد القادم دون معرفة بالخواتيم، وماذا سيكون عليه الوضع في الضفّة، التي تشهد غلياناً كبيرًا، قد يتحوّل إلى ثورة تجرف معها أوسلو وأبو أوسلو وكلَّ مَنْ لفَّ لفّهم.

ترامب وقبل فترة من الزمن، كان قد أوصل رسائل لبعض الأنظمة بضرورة التخفيف من الحديث حول الموضوع الفلسطينيّ أو حلّ الدولتين، وقالها بصراحة: «لا أريد من أيّ أحد أن يناقشني في المسألة الفلسطينية خلال العام الأول من إدارتي» كما تشاء فخامتك، وأنت تعلم بأنّ حديث العرب حول الموضوع الفلسطيني هو فقط للاستهلاك الإعلاميّ، وأرجوك لا تقلق ولا تزعج نفسك، وحكّام العربان هم طوعُ أمرِك، واللّي بدّك إيّاه راح يصير!

ترامب يدرك بأنّ بعض أنظمة العرب يتصرّفون كالعصابات، وهو كذلك يسير على نفس المنوال، فهو الزعيم الأكبر، ويحرّك هذه العصابات كما يشاء، يشعر بارتياح كبير تجاههم، فهو ببساطة يُمسخِرُهم ويمسح الأرض بهم، ثمّ يطلبون الرضا؛ لأنّهم يدركون تماماً العبارة الشهيرة (إجاك الموت يا تارك الصلاة)!

حُكّامٌ يرتجفون رُعباً من عودة ترامب، سينفّذون أوامره ويتقيدون بها حرفيًا، وفلسطين سيضعونها على الرفّ كما كانت دائمًا، ولكنهم لا يدركون بأنّ ما هو قادم سيزلزل الأرض من تحت أقدامهم، فالمقاومة باقية ومستمرة، وسوف تتجاوز حدود غزة والضفة، وأجزم بأنّ هذا العام الجديد سيكون عامَ الفصل، والإطاحة بأمريكا وشركائها، وما عليكم سوى رؤية ما يجري في العديد من دول أفريقيا الفقيرة، التي شارفت على كَنْسِ واقتلاع كل القواعد الغربية؛ لأنها تتوق للحريّة والسيادة، في حين أن أنظمة الغهر ما زالت تستسيغُ الذلّ والهوان والركوع.

فـرار جنـديّ إسرائيلـيّ مـن البرازيـل هـرباً مـن محاكمتـه بجرائـم حـرب

برازيليا/ الاستقلال:

ذكرت مصادرُ عبرية أن الجندي الذي صدر بحقه أمر توقيف في البرازيل بتهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب في غزة فرَّ قبل اعتقاله وسيعود إلى "إسرائيل" قريبًا، في حين وجّهت أمهات لجنود إسرائيليين رسالة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان هرتسي هاليفي؛ للتحذير من مواجهة الجنود خطر المحاكم الدولية.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن أحد أفراد أسرة الجندي أنه تمكّن من الفرار من البرازيل بمجرد أن أدرك أنه سيتم استجوابه، وأوضح أنهم على اتصال به لكنهم يفضّلون عدم الكشف عن الوجهة التي فرَّ إليها وتوقع عودته لـ"إسرائيل" قريبًا.

من جانبه، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن "اضطرار جنديّ إسرائيليّ للفرار من البرازيل؛ لتجنُّب القبض عليه لأنه قاتل بغزة فشلٌ سياسيٌّ هائل لحكومة غير مسؤولة"، وتساءل "كيف وصلنا إلى أن الفلسطينيين أفضل من الحكومة الإسرائيلية على الساحة الدولية؟".

واعتبر أن الجنود لا يجب أن يخافوا من السفر للخارج خوفاً من الاعتقال، وقال: إن الحادث كان يمكن تجنبه لو تمّ "تشكيل لجنة تحقيق رسمية تحمينا قانونياً من جهة، وتفعيل نظام دعاية فعّال ومنسّق من جهة أخرى".

من جهةٍ أخرى، ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن منظمة "أمّ يقظة"، التي تجمع أمهات الجنود قالت في رسالتها لنتنياهو وهاليفي: إنه "على الرغم من التحذيرات المتكرّرة من الخطر القانوني الذي يواجه الجنود من المحاكم الدولية، فإن الحكومة لم تتخذْ خطواتٍ كافيةً لحمايتهم، وأضافت "لقد دفنت الحكومة الإسرائيلية رأسها في الرمال وسمحت لدوامة الفوضى التي أثارها وزراؤها المتطرّفون بالخروج عن السيطرة".

وأضافت "في غياب سياسة واضحة وأهداف محدّدة وضعتها الحكومة، يجد الجيش الإسرائيلي نفسه يقاتل لمدة 15 شهراً دون أهداف أو إستراتيجية واضحة.. النتيجة هي حرب طويلة ومرهقّة تستنزف جنود الجيش الإسرائيلي وتسمح للفكر المتطرّف بالتغلغُل داخل الجيش".

تفاصيل الشكوى

وجاءت رسالة الأمهات بعدما أمرت المحكمة الفدرالية بالبرازيل بالتحقيق مع الجندي الإسرائيلي بموجب شكوى قدمتها منظمة "هند رجب" الحقوقية التي تعمل على محاكمة الجنود الإسرائيليين في جميع أنحاء العالم. واتهمت الشكوى الجندي بـ"المشاركة في هدم أحياء مدنية كاملة في غزة خلال حملة ممنهجة، وهذه الأفعال جزءٌ من جهد أوسع؛ لفرض ظروف معيشية غير محتملة للمدنيّين الفلسطينيين، كما تشكل إبادة جماعية وجرائم ضدّ الإنسانية بموجب القانون الدولي".

وقالت منظمة "هند رجب" في الشكوى التي تضمّ أكثر من 500 صفحة، إن لديها أدلة على الأفعال التي ارتكبها الجندي الإسرائيلي، وأوضحت أنه تمّ جمع الأدلة من خلال "معلومات استخباراتية من مصادر مفتوحة".

وقد أنشأت مؤسسة "هند رجب" تكريماً لذكرى الطفلة هند رجب (6 سنوات) التي قتلها الاحتلال الإسرائيلي مع جميع أفراد أسرتها في حيّ تل الهوى (جنوب غربي قطاع غزة) في يناير/كانون الثاني 2024، عندما كانوا يحاولون النجاة بأنفسهم من القصف.

«حزب الله» يعلنُ موعدَ تشيِّيع «نصر الله»

بيروت/ الاستقلال:

أعلن "حزب الله" اللبناني، أمس الأحد، عن موعد تشيِّيع أمينه العام الراحل حسن نصر الله، الذي اغتالته "إسرائيل" مع قياديَّيْن آخرَيْن بضربة جوّية عنيفة على ضاحية بيروت الجنوبية، في 27 سبتمبر.

وفي تصريحاتٍ صحفية أدلى بها من موقع استشهاد حسن نصر الله، صرّح مسؤول وحدة التنسيق والارتباط في "حزب الله" وفيق صفا قائلًا: "تشيِّيع سماحة السيد سيكون بعد الـ60 يومًا (مدّة اتفاق وقف إطلاق النار بين الحزب وإسرائيل) في الضاحية الجنوبية كما قرّر حزب الله".

وأكّد صفا أن "حزب الله يواصل نهجَهُ المقاوِم مستمِدّاً عزيمته من روح السيد نصر الله وحضوره الذي لم يغِب"، مضيفاً: "حزب الله لم ولن يُهزَم وأقوى من الحديد؛ لأنه يستمدّ قوته من الله تعالى". وتوجّهَ إلى "الواهمين بأن حزب الله أصبح ضعيفًا" بالقول: إن "الحزب أقوى ممّا كان بناءً على ما شهد به الأعداء"، مردفاً: "كلنا في خدمة شباب المقاومة وسنبقى كذلك، وسنمنع عنهم أيَّ أذىً في الداخل.. كنا وسنبقى مع شعب المقاومة وسنمنع عنه أيَّ أذىً في الداخل".

جيش الاحتلال الإسرائيلي يثبِّت احتلالَه لجنوب سوريا

دمشق/ الاستقلال:

أكدت مصادرُ صحفية في سوريا، أمس الأحد، أنّ الاحتلال الإسرائيلي يعمل على تثبيت احتلاله لجنوب سوريا من خلال تعبيد الطُرقات الواصلة بين نقاطه العسكرية الـ13، التي أنشأها في محافظات ريف دمشق والقنيطرة وريف درعا الغربي.

كما بدأ الاحتلال، بحسب المصادر ذاتها، بتحصين هذه النقاط بكُتلٍ إسمنتية وكاميرات مراقبة، وثبَّتَ احتلاله لأهمّ 6 مسطّحات مائية جنوب سوريا، كان آخرها سدّ المنطرة في ريف القنيطرة.

بالإضافة إلى ذلك، قام الاحتلال برفع سواتر ترابية؛ لمنع السكان من الوصول إلى محيط السدّ، وبذلك بات يهدّد الأمن المائي للجنوب السوري وبعض أحياء العاصمة دمشق.

وكانت مصادرُ محلية قد أفادت لقناة الميادين، أول أمس، بأنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي سيَّرَ للمرّة الأولى دورياتٍ مجنزرة على التلال الواقعة في مرتفعات جبل الشيخ المحتلة حديثاً في سوريا، والمقابلة للأراضي التابعة لمنطقة النبطية في لبنان.

كما أكدت المصادر أنّ جيش الاحتلال استقدم تعزيزات إلى ثكنة الجزيرة في قرية معرية في ريف درعا عند الحدود السورية - الأردنية، وقام بنَصْب سواتر إسمنتية عالية مع تعبيد جميع الطرقات المؤدّية إلى الثكنة.

واستغلّ الاحتلال الإسرائيلي ما شهدته سوريا مؤخّراً من تحوُّلٍ سياسيّ بسيطرة المعارضة السورية المسلّحة على الحُكم وإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، عبر تكثيف عدوانه على سوريا وتدمير القدرات العسكرية للجيش السوري والبُنى التحتية الحيوية ومراكز الأبحاث، وجاء ذلك بالتوازي مع احتلاله مزيداً من الأراضي السورية قُدّرَت بنحو 600 كلم مربّع في الجنوب السوري.

أمريكيّون يطالبون بوقفِ تدميرِ الاحتلال لمشافي غزة

واشنطن/ الاستقلال:

احتجَّ العشرات من العاملين في الرعاية الصحية بولاية ميشيغان الأمريكية في مسيرة بمدينة ديترويت، خلال مسيرات للضغط على الكونغرس وضّاغ القرار؛ للتدخُّل الفوري لوقف مهاجمة الاحتلال الإسرائيلي للمستشفيات والمراكز الصحية والعاملين في الرعاية الطبية في قطاع غزة.

وتأتي المسيرة ضمن حملة ضخمة أطلقتها منظمة "أطباء ضدّ الإبادة الجماعية" الأمريكية تحت شعار (ليس طفلًا آخر، وليس مستشفى آخر).

وتهدف الحملة إلى حشد العاملين في القطاع الصحي؛ لتنظيم وقفات احتجاجية ومؤتمرات صحفية للتضامُن مع المستشفيات والأطباء والممرضين الفلسطينيين الذين يتعرضون للقتل والاعتقال الإسرائيلي، أثناء وجودهم على رأس عملهم في المستشفيات والمراكز الطبية التي دُمِّرَت وأُحرِقَت بفعل القصف المستمر على القطاع.

وشارك مئات العاملين في القطاع الصحي الأمريكي في التوقيع على عريضة موجَّهة إلى "الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال"؛ للمطالبة بإنهاء استهداف واعتقال العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتدمير المستشفيات، وتجويع وقتل الأطفال في غزة، ووقف حرب الإبادة على القطاع.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد دمّر معظم مستشفيات غزة وأخرجها عن الخدمة، كان آخرها اقتحام مستشفى كمال عدوان شمال القطاع، ولم يكتفِ بذلك، بل احتجز أكثر من 350 شخصاً كانوا داخل المستشفى، بينهم 180 من الكوادر الطبية و75 جريحاً ومريضاً مع مرافقيهم، واقتادهم إلى جهة مجهولة، حسب بيان للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

الصين تهاجم «إسرائيل» لتحويلها مستشفياتِ غزة ساحة معارك

بكّين/ الاستقلال:

هاجمت الصين في الأمم المتحدة "إسرائيل"، ودعتها للتوقّف عن تحويل المستشفيات ساحات معارك بقطاع غزة .

وحثَّ ممثل الصين في الأمم المتحدة فو كونغ (تل أبيب) على الالتزام الصارم بالقانون الإنساني الدولي والتوقّف عن مهاجمة المرافق الطبية وضمان سلامة المؤسسات الطبية وإطلاق سراح جميع العاملين بها.

وكان مدير منظمة الصحة العالمية (تيدروس أدهانوم غيبريسوس) قد قال أول أمس، إن الهجمات الإسرائيلية على المستشفيات في قطاع غزة يجب أن تتوقف.

وأضاف غيبريسوس، في تصريح صحفي: "لم نتلقَّ أية تحديثات بشأن سلامة مدير مستشفى كمال عدوان منذ اعتقاله"، مؤكداً مواصلة المنظمة الدولية حثَّ "إسرائيل" على إطلاق سراحه.

هل حان الوقت لتحصل كوريا الجنوبية على السلاح النوويّ؟

وكالات/ الاستقلال:

قال محلّل الشؤون الخارجية (سيمون تيسدال) في مقال نشرته صحيفة غارديان: "إن الهدنة الهشّة بين الكوريتَين تتعرض لضغوط كبيرة؛ نظراً لتنامي جُرأة كوريا الشمالية، والتوترات الداخلية التي تشهدها كوريا الجنوبية"، مؤكداً أن ترسانة كوريا الشمالية النووية الضخمة وخطابها العدواني زادا من مخاوف نشوب صراع محتمل.

وحذّر الكاتب من أن هناك شكوكاً متزايدة في كوريا الجنوبية عمّا إذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل لحمايتها في حال وقوع هجوم نووي، وقد أدّى ذلك إلى تزايُد الدعم المحليّ لضرورة الحصول على قوة ردع نووية يمكنها أن تضمن أمن البلاد بشكل مستقل عن التدخّل الأميركي.

ووفق المقال، قد تُضعف الاضطرابات الداخلية التي تعاني منها كوريا الجنوبية قدرتها على الرد على التهديدات الخارجية بفعالية، والتصدي لـ"طاغية آسيا"، وتشهد البلاد توترات في ظلّ مقاومة رئيسها المعزول (يون سوك يول) الامتثال لمذكّرة توقيف صدرت بحقه بعد إعلانه الأحكام العُرفية في الثالث من ديسمبر/كانون الأول.

ولفت المقال كذلك إلى أن "عشوائية" السياسة الخارجية التي يتبعها الرئيس المنتخب دونالد ترامب أجّجت شكوك كوريا الجنوبية؛ نظراً لتصريحاته حول ضرورة الحدّ من التدخُّلات العسكرية الأميركية في الخارج، ووعوده بالمباشرة في ذلك حال بداية ولايته.

وأشار تيسدال إلى أن علاقات الزعيم الكوري (كيم جونغ أون) المتينة مع روسيا وإيران والصين منحت بلاده استقراراً اقتصادياً ومزايا عسكرية على مَرّ السنين، رغم العقوبات الدولية المفروضة عليها.

وذكر الكاتب بالتحديد الغنائم التي حصدها (كيم جونغ أون) مقابل إمداد روسيا بالأسلحة والجنود أثناء الحرب الروسية الأوكرانية، وتضمّنت أرباح كوريا الشمالية من هذه العلاقة المال والنفط والمساعدات الغذائية والأسلحة.

واختتم تيسدال مقاله بذِكر المخاطر المتعلّقة بالتسليح النووي، بما في ذلك زعزعة الاستقرار الإقليمي، وسباق التسلُّح المحتمل، والإضرار بالمعايير الدولية الرامية للحدّ من انتشار الأسلحة النووية، وخلص الكاتب إلى أن كوريا الجنوبية تواجه قراراً صعباً بين الاعتماد على حلفائها أو اتباع مسار مستقل لتحقيق أمنها.

أوكرانيا تبدأ هجوماً جديداً في كورسك الروسية

موسكو/ الاستقلال:

قالت روسيا: "إن أوكرانيا بدأت أمس الأحد، هجوماً جديداً في مقاطعة كورسك الروسية"، فيما أعلنت كييف تجدّد "أخبار جيدة" من هناك، لكنها اعترفت في الوقت نفسه بخسارة عدد من المواقع في دونيتسك شرقي أوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: "في حوالي الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت موسكو (السادسة بتوقيت غرينتش)؛ من أجل وقف تقدُّم القوات الروسية في اتجاه كورسك، شنَّ العدو هجوماً معاكساً بمجموعة هجومية مكوّنة من دبابتين ومركبة لإزالة الألغام و12 مركبة قتالية مدرّعة مع قوات مظلية باتجاه قرية بردين".

وأضافت: "تمكّنت قوات مدفعية وطيران من المجموعة الشمالية من القوات الروسية من هزيمة المجموعة الهجومية من القوات المسلحة الأوكرانية".

في تلك الأثناء، قال مدير مكتب الرئاسة الأوكرانية (أندريه يرماك) إن: "هناك أخباراً جيدة من القوات الأوكرانية في مقاطعة كورسك الروسية".

وكانت القوات الأوكرانية تمكّنت من اختراق الحدود في هجوم خاطف في السادس من أغسطس/آب 2024، ومنذ ذلك الحين تتصدى لمحاولات روسيّة؛ لطردها من الأراضي التي استولت عليها في كورسك غربي روسيا.

الائتلاف الحكوميّ الإسرائيليّ يُقرِّر معاقبة بن غفير

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قرّر الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، أمس الأحد، معاقبة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.

واتخذ الائتلاف الحكومي في "إسرائيل" قرارًا ضدّ بن غفير بعدم دعم أيّ مشروع قانون تتقدم به كتلته في الهيئة العامة للكنيست.

ونشر بن غفير، أول أمس، رسالة على شبكة "إكس" اعتذر فيها لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعضو الكنيست بوعز بسموت عن إجبارهما على الحضور إلى الجلسة العامة للكنيست خلال التصويت على قانون "الأرباح المحتجزَة"؛ وذلك بسبب معارضة حزب "عوتسما يهوديت" الاتفاق على التغيُّب مقابلهم.

يُشار إلى أن نتنياهو اضطُرّ إلى الخروج من المستشفى للتصويت على القانون، في حين اضطُرّ النائب بوعاز بيسموت من الليكود لمغادرة عزاء والدته حتى يصوّت لصالح القانون، وبموجب القانون الإسرائيلي فإن عدم النجاح بتمرير قانون الموازنة العامة؛ يؤدّي إلى إسقاط الحكومة وإجراء انتخابات في غضون 60 يومًا.

«الإحصاء»: انخفاض الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي الشهر الماضي بنسبة 3,93%

رام الله/ الاستقلال:

سجّل الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي انخفاضاً مقداره 3,93% خلال شهر تشرين الثاني 2024، إذ انخفض الرقم القياسي إلى 81,12، مقارنة بـ 84,43 خلال الشهر الذي سبقه.

وسجلت أنشطة التعدين واستغلال المحاجر انخفاضاً مقداره 12,47%، والتي تشكّل أهميتها النسبية 2,89% من إجمالي أنشطة الصناعة، كما سجّلت أنشطة إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء انخفاضاً مقداره 11,77%، والتي تشكّل أهميتها النسبية 7,38% من إجمالي أنشطة الصناعة.

وسجّلت أنشطة الصناعات التحويلية انخفاضاً مقداره 2,79%، والتي تشكّل أهميتها النسبية 87,89% من إجمالي أنشطة الصناعة.

أمّا على صعيد الأنشطة الفرعية التي لها تأثير نسبيّ كبير على مجمَل الرقم القياسي، فقد سجّلت بعض أنشطة الصناعات التحويلية انخفاضاً خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه، أهمها: صناعة منتجات المعادن المشكَّلة عدا الماكينات والمعدّات، وصناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى، وصناعة المنسوجات، وصناعة منتجات التبغ، وصناعة المشروبات، وصناعة الخشب ومنتجات الخشب، وصناعة الكيماويات والمنتجات الكيميائية، ونشاط الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجّلَة.

من ناحية أخرى، سجّل الرقم القياسي ارتفاعاً في بعض الأنشطة، أهمها: صناعة المنتجات الصيدلانية الأساسية ومستحضراتها، وصناعة الأثاث، وصناعة المنتجات الغذائية، وصناعة الفلزات الأساسية، وصناعة الجلد والمنتجات ذات الصلة، وصناعة الملابس.

وسجّلت أنشطة إمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها انخفاضاً مقداره 2,74%، والتي تشكّل أهميتها النسبية 1,84% من إجمالي أنشطة الصناعة.

ونوّه "الإحصاء" إلى أنه بسبب عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول من عام 2023، فإن جميع المنشآت العاملة في الإنتاج الصناعي في قطاع غزة متوقّفة عن العمل لشهر تشرين الثاني 2024.

تقرير: عدد الدول المُحارِبَة للدولار الأمريكي تجاوز عددَ المؤيِّدة له

واشنطن/ الاستقلال:

أظهر تحليل أجرته وكالة "نوفوستي" أن عدد الدول التي تحارب الدولار الأمريكي تجاوز عام 2024 عددَ الدول التي تؤيّدُه، وأن أكثر من نصف دول العالم بدأت تتخلّى عن الدولار بشكلٍ تدريجيّ.

ووفقاً للوكالة، فيمكن تقسيم جميع البلدان بشكل مشروط إلى 3 مجموعات، وتضمّ المجموعة الأولى (94 دولة) لم تتحدث رسمياً ضدَّ الدولار ولم تتخذ أيّة تدابير تقيّيدية، ومن بينها الدول التي تستخدم الدولار كعملة رسمية، مثل بنما وجُزر مارشال والسلفادور وبعض الدول الصغيرة الأخرى.

أمّا المجموعة الثانية (46 دولة) فهي تلك الدول التي تعمل بنشاط على اعتماد عملات وطنية أو تقيّيد الدولار؛ حرصاً على الاستقرار الماليّ، والمجموعة المتبقية (53 دولة أخرى) هي تلك التي تعارض الدولار علناً وتدعو الدول الأخرى للانضمام إلى إضعاف هيمنته.

والسيناريو الأكثر شيوعاً للتخلّي عن الدولار هو الانتقال النَشِط إلى وسائل دفع بديلة، فمثلاً، أعلنت غينيا بيساو رسمياً عام 2024 اهتمامها بالتسويات بالعملات الوطنية مع روسيا، بينما تحوّلت منغوليا بالكامل تقريباً إلى التسويات بـ(الروبل واليوان)، كما تنتقل بوركينا فاسو ونيجيريا وجمهورية الكونغو والسودان والعديد من الدول الأخرى إلى استخدام العملات الوطنية في التجارة.

كما تزداد ثقة بُلدان العالم بالحاجة إلى تنوُّع المدفوعات من بين أمور أخرى؛ بسبب تزايُد ضغوط العقوبات على روسيا، وقال وزير الاستثمار الليبي القايدي علي السعيدي سعد في مايو الماضي، إن بلاده لا تريد الاعتماد على الدولار وحده؛ لأنه يرى مخاطر كبيرة في ذلك.

ولا تقتصر تصرُّفات مُعارضِي الدولار على المدفوعات فقط، وهكذا، قرّر بنك مولدوفا الوطني رفض استخدام العملة الأمريكية كأساس لحساب سعر الصرف الرسمي لليورو المولدوفي، مؤكّداً أن استخدام اليورو لهذه الأغراض سيزيد من سيولة السوق وسيعزّز العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي.

وإذا كانت السلطات الأوروبية الرسمية ليست مستعدة للتحدث رسمياً ضدَّ الدولار الأمريكي، فإن رجال الأعمال لا يخجلون أحياناً من التعبير عن ذلك، فمثلاً، دعا كيم شتيمز رجل الأعمال الألماني الفنلندي ومؤسّس موقعَيْ "ميغا آبلود" و"ميغا" لتبادل الملفات، والمعروف أيضاً باسم (كيم دوتكوم) إلى التخلّي عن الدولار لصالح الذهب، كما توقّع نهاية وشيكة للإمبراطورية الأمريكية.

الصين تتبنّى سياسةً نقديّةً مرِنَة لتحفيز الاقتصاد في 2025

بكّين/ الاستقلال:

أعلن بنك الشعب الصيني عن خُطّة نقدية تتّسم بـ"المرونة المعتدِلة"؛ تهدف إلى تعزيز الطلب المحلي وتحفيز النمو الاقتصادي، وذلك بعد أيام من دعوة الرئيس (شي جين بينغ) لاعتماد سياسات اقتصادية أكثر استباقية.

وأكّد البنك المركزي في بيان، أنه سيعتمد «سياسة نقدية مرِنة معتدلة؛ لخلق بيئة نقدية ومالية ملائمة لتعزيز التعافي الاقتصادي المُستدام».

وأشار البيان إلى خُطط خفض أسعار الفائدة ونسبة الاحتياطي الإلزامي، وهي النسبة التي يجب على البنوك الاحتفاظ بها بدلاً من الإقراض أو الاستثمار، مشيراً إلى أن هذه التغييرات ستُنفّذ «في الوقت المناسب» بناءً على الظروف الداخلية والخارجية.

كما شدّد البنك المركزي على أهمية مكافحة الفساد في قطاع المالية، ما يشير إلى استمرار حملة الصين طويلة الأمد لتنظيف القطاع المالي.

وواصل بيان البنك، الصادر عقب مؤتمر استمر يومين في بكّين، التأكيد على التزامه بدعم الحكومات المحلية في التعامُل مع أعباء الديون من خلال تقديم الدعم المالي اللازم.

إدارة بايدن توافقُ على بَيْع أسلحة لـ «إسرائيل» بقيمة 8 مليارات دولار

واشنطن/ الاستقلال:

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الأحد، أن إدارة الرئيس جو بايدن وافقت على صفقة بيع أسلحة للاحتلال الإسرائيلي بقيمة 8 مليارات دولار.

تشمل الصفقة قذائف مدفعية عيار 155 ملم، وصواريخ هيلفاير «إيه جي إم-114»، وقنابل صغيرة القطر، ورؤوساً حربية زنة 500 رطل؛ تهدف هذه الصفقة وفق الإعلان إلى دعم "أمن إسرائيل" على المدى الطويل من خلال إعادة إمداد مخزونات الذخائر الحيوية وتعزيز قدرات الدفاع الجوي.

وقال مسؤول في الخارجية: إن "الوزارة أخطرت الكونغرس بشكل غير رسمي بصفقة بَيْع مقترحة لذخائر بقيمة 8 مليارات دولار لدعم أمن إسرائيل على المدى الطويل من خلال إعادة إمداد مخزونات الذخائر الحيوية وقدرات للدفاع الجوي".

وتتطلّب هذه الصفقة موافقة لجنتَيْ الشؤون الخارجية في مجلسَيْ النواب والشيوخ الأميركيين.

تجدُر الإشارة إلى أن هذه الصفقة تأتي بعد صفقة سابقة في أغسطس 2024، وافقت فيها الولايات المتحدة على بَيْع طائرات مقاتِلة ومعدّات عسكرية أخرى لـ"إسرائيل" بقيمة 20 مليار دولار.

«المنظّمات الأهلية» تستنكرُ قصفَ نقطةِ توزيعِ مساعداتٍ بدير البلح

غزة/ الاستقلال:
استنكرت "شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية"، جريمة الاحتلال الإسرائيلي باستهداف نقطة توزيع للمساعدات الإنسانية تابعة لمركز العمل التنموي "معاً" في شارع البركة بدير البلح وسط قطاع غزة؛ ممّا أسفر عن إصابة ثلاثة من موظفي النقطة بجراحٍ خطيرة.
وقالت الشبكة في تصريح صحفي وصل "الاستقلال"، أمس الأحد، إنه في حوالي الساعة الثانية ظهرًا، وأثناء وجود عدد من موظفي مشروع المساعدات الغذائية العينية -الذي ينفّذه المركز بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي- في مستودع المشروع الكائن في دير البلح، تعرّض المستودع للقصف المباشَر بصاروخ من قِبَل الطائرات الحربية الإسرائيلية.
وأوضحت أنه نتج عن القصف إصابة ثلاثة من موظفي مركز "معاً" بشكلٍ بليغ، وتمّ نقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى، وأدخل جميع الموظفين غرف العمليات؛ نظراً لحالتهم الصعبة.
يُذكَر أن مركز "معاً" يستخدم المستودع الذي تمّ استهدافه منذ حوالي عام؛ لتوزيع المساعدات الغذائية على النازحين في دير البلح، وكان شارك معلومات المخزن وإحداثياته مع برنامج الأغذية العالمي.
وأضافت الشبكة: "ننظر بخطورة بالغة تجاه الاستهداف الممنهج لقوات الاحتلال للمنظمات الإنسانية وعمال الإغاثة، أثناء عملهم في الاستجابة الإنسانية تجاه شعبنا الذي يعيش تداعيات الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي تسبَّب بها الاحتلال".
وأشارت إلى أن الاحتلال يتعمّد استهداف عمال الإغاثة؛ بهدف الإمعان في حرب التجويع، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من حرب الإبادة الجماعية التي يشنّها على شعبنا منذ حوالي 15 شهرًا.
وطالبت الشبكة الجهات الدولية كافة بالعمل من أجل الضغط الجاد على سلطات الاحتلال لوقف عدوانها على شعبنا والمؤسسات الإنسانية، داعية لحماية المؤسّسات الإنسانية وعمال الإغاثة وتأمين وصول المساعدات إلى قطاع غزة بدون قيود.

إصابة مستوطِنَة بعمليةِ طعن غرب رام الله

القدس المحتلة/ الاستقلال:
أصيبت مستوطنة "إسرائيلية" أمس الأحد، إثر تعرّضها لعملية طعن غرب مدينة رام الله، في الضفة الغربية المحتلة.
وأفادت وسائل إعلام عبرية، أن مستوطنة تعرضت للطعن في منطقة دير قديس غرب رام الله، مضيفة: "على ما يبدو، دخلت لغسل سيارتها وتعرّضت للطعن من قِبَل المنفذ". ولم توضّح المصادر الطبية، طبيعة الحالة الصحية للمصابة. وانتشر "شرطة" الاحتلال في بلدة دير قديس غرب رام الله بعد محاولة تنفيذ عملية طعن لمستوطِن دخل للبلدة.
وتشهد الضفة الغربية المحتلة تصاعُداً في عمليات المقاومة ضدّ الجنود والمستوطنين الإسرائيليين؛ ما أدّى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، ردّاً على هجماتهم المتكررة ضدّ الفلسطينيين وممتلكاتهم.

الأسيران ناصر ومحمود أبو سرور يدخلان عامهما الـ33 في سجون الاحتلال

رام الله / الاستقلال:
دخل المعتقلان ناصر أبو سرور ومحمود أبو سرور من بيت لحم، عامهما الـ 33 في سجون الاحتلال، وهما معتقلان منذ عام 1993.
والأسيران أبو سرور هما من الأسرى القُدامَى قبل اتفاق أوسلو، وعددهم اليوم 21 أسيرًا، بعد ارتقاء الشهيد وليد دقّة العام الماضي، إلى جانبهم 11 معتقلاً من محرَّرِي «صفقة وفاء الأحرار» المُعَاد اعتقالهم، وكانوا معتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو، وجرى تحريرهم عام 2011 ثم أُعيدَ اعتقالهم عام 2014، وأبرزهم الأسير نائل البرغوثي.
وأوضح نادي الأسير، أن المعتقل ناصر اعتقل في الرابع من كانون الثاني/ يناير عام 1993، وحكم عليه الاحتلال بالسّجن مدى الحياة.
وخلال سنوات اعتقاله فقدَ والده، وبقيت والدته تواصل زيارته، رغم كبر سنها وما أصابها من أمراض، وتمكّن من استكمال دراسته داخل الأسْر، حيث حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، ودرجة الماجستير في التخصّص ذاته.
وصدر للأسير ناصر ديوانُ شِعْر بعنوان: «عن السجن وأشياء أخرى»، ورواية بعنوان «حكاية جدار» التي رشّحتها دار الآداب لجائزة البوكر للرواية العربية لعام 2023، كما حصل على العديد من الجوائز العربية والعالمية.
أمّا الأسير محمود، فقد اعتُقِلَ في الخامس من كانون الثاني/ يناير 1993، وحكم عليه الاحتلال بالسّجن مدى الحياة، وخلال سنوات اعتقاله فقدَ والده عام 2008 ووالدته عام 2014، وتمكّن من الحصول على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، والماجستير في الدراسات الإقليمية.
يُشار إلى أنّ ذكرى اعتقالهما هذه تأتي في وقت هو الأكثر دموية بحقّ شعبنا، مع استمرار الاحتلال تنفيذ إبادته الجماعية الممنهجة بحقّ شعبنا في غزة، وكذلك بحقّ المعتقلين في سجون ومعسكرات الاحتلال الإسرائيليّ، الذين يواجهون وجهاً من أوجه الإبادة.

مسؤول «إسرائيلي»: صفقة تبادل الأسرى على وشَكِ الاكتمال

القدس المحتلة/ الاستقلال:
تحدث مصدر "إسرائيلي" مطّلع على مسار المفاوضات، أمس الأحد، عن آخر مستجدات ملف صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة ووقف الحرب على غزة.
ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية، عن مصدر "إسرائيلي" قوله: "نقول بحذر إن صفقة التبادل على وشَك أن تكتمل".
ولم يُبيّن المسؤول "الإسرائيلي" أيّة معلومات عن موعد إنجاز الصفقة ودخولها حيّز التنفيذ.
وأفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أن نتنياهو عقد مناقشة أمنية عاجلة، أمس الأحد، تزامُناً مع تقدُّم في مفاوضات صفقة التبادل.
وكانت صحيفة الشرق الأوسط قد أفادت السبت، بـ"توقعات بأن يشهد منتصف الأسبوع الجاري إنجاز كافة الملفات بين حماس وإسرائيل"، مشيرة إلى أن "بعض الملفات العالقة في المفاوضات بين (إسرائيل) وحماس بالدوحة قد شهدت أجواء إيجابية وتقدُّمًا"، وأضافت أن "حركة حماس تعاطت بإيجابية ومرونة في ملف الأسرى لديها".
واستؤنِفَت مفاوضات وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحماس، الجمعة الماضي، في العاصمة القطرية الدوحة، أكّد على إثرها القيادي موسى أبو مرزوق، أن جولة المفاوضات الحالية ستنجح هذه المرة.
وفي آخر مستجدّات مفاوضات التهدئة بغزة بحسب الإعلام "الإسرائيلي"، فقد أكّد (جاي عزرائيل) مراسل الشؤون السياسية في قناة i24 العبرية، أن كلّ المؤشرات تدل على أننا في طريقنا إلى صفقة تبادل مع حماس.

88 شهيداً..

منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.
وأهابت «الصحّة» بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر رابطها الإلكتروني؛ لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها.
وأفاد شهودٌ عيان باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين في قصف طائرات الاحتلال منزلاً سكنياً بمخيم البريج وسط قطاع غزة.
وأشارت مصادرُ محلية إلى استشهاد خمسة مواطنين وإصابة آخرين؛ جرّاء قصف إسرائيلي استهدف مركز شرطة أصداء شمال غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وأوضحت المصادر أنه عُرِفَ من الشهداء: «مؤمن درويش، عديّ السنداوي، محمود محمد جودة، أحمد شهوان».
ومنذ 7 أكتوبر 2023 ترتكب «إسرائيل» بدعم أمريكي إبادة جماعية بقطاع غزة، خلّفت نحو 154 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.
وتواصل «إسرائيل» حربها، رغم قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فورًا، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح مدينة رفح جنوب القطاع، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال «إبادة جماعية»، وتحسين الوضع الإنساني المزري في غزة.
وفي بلدة عبسان الكبيرة شرقي مدينة خانيونس ارتقى شهيدٌ وأُصيب آخرون؛ إثر قصف إسرائيلي على مجموعة من المواطنين بالبلدة.
وفي مدينة غزة، ذكرت مصادر محلية، أن المواطن حازم العرعير استُشهِدَ وأُصيب عددٌ آخر في قصف إسرائيلي في محيط عيادة صبحة الحرازين بشارع النزاز في حيّ الشجاعية شرقي مدينة غزة.

مواطنون يتجمعون للحصول على الطعام المجاني من تكية خيرية في منطقة المواصي بخان يونس